

واشنطن: أبلغنا إيران وإسرائيل بعدم التصعيد.. ولن نتسامح مع الهجمات على قواتنا





أنابوليس - (رويترز)

قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الثلاثاء، إن الولايات المتحدة نقلت رسالة إلى إيران وإسرائيل مفادها أنه يتعين عدم تصعيد الصراع في الشرق الأوسط، لكن وزارة الدفاع (البنتاغون) حذرت من أنها لن تتسامح مع الهجمات على القوات الأمريكية في المنطقة.

هجمات محتملة

وتستعد منطقة الشرق الأوسط لموجة جديدة محتملة من الهجمات من جانب إيران وحزب الله في أعقاب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وقائد عسكري كبير في جماعة حزب الله اللبنانية الأسبوع الماضي. وأصيب خمسة جنود أمريكيين ومتعاقدان في هجوم على قاعدة في العراق الاثنين، واتهم وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن جماعات مسلحة بالمسؤولية عنه. وذكر بلينكن أن المسؤولين على اتصال مستمر مع الحلفاء والشركاء في المنطقة وأن هناك توافقاً واضحاً في الآراء على أنه لا ينبغي لأحد أن يصعد الوضع.

نتائج خطيرة

وقال بلينكن «انخرطنا في دبلوماسية مكثفة مع الحلفاء والشركاء، ونقلنا هذه الرسالة مباشرة إلى إيران. ونقلنا هذه الرسالة مباشرة إلى إسرائيل».

وأضاف أن الولايات المتحدة ستواصل الدفاع عن إسرائيل ضد الهجمات، لكنه أشار إلى ضرورة أن يدرك جميع من في المنطقة مخاطر التصعيد وسوء التقدير.

وتابع «شن المزيد من الهجمات سيؤدي فقط إلى زيادة خطر حدوث نتائج خطيرة لا يمكن لأحد التنبؤ بها ولا يمكن لأحد السيطرة عليها بالكامل».

الدفاع عن إسرائيل

وقال البنتاغون إنه سينشر المزيد من المقاتلات والسفن الحربية التابعة للبحرية في الشرق الأوسط، فيما تسعى واشنطن إلى تعزيز الدفاعات في المنطقة.

وذكر أوستن «ما أركز عليه هو التأكد من أننا نبذل كل ما في وسعنا لوضع التدابير اللازمة لحماية قواتنا والتأكد أيضاً من أننا قادرون على المساعدة في الدفاع عن إسرائيل، إذا دعينا لذلك».

وقال بليكن، عقب اجتماع ضم وزير الدفاع لويد أوستن ونظيريهما الأستراليين، إن المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق لوقف لإطلاق النار وتحرير الرهائن في حرب غزة وصلت إلى المرحلة النهائية وينبغي أن تنتهي قريباً جداً. لن نتسامح

اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في العاصمة الإيرانية طهران الأسبوع الماضي. وبعد الهجوم هددت إيران بالانتقام من إسرائيل، التي لم تعلن مسؤوليتها عنه.

ومع مقتل القائد العسكري الكبير في جماعة حزب الله اللبنانية فؤاد شكر في غارة إسرائيلية على بيروت الأسبوع الماضي أيضاً، تصاعدت المخاوف من تحول الصراع في غزة إلى حرب أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط.

وقالت إيران إن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عن اغتيال هنية بسبب دعمها لإسرائيل.

وأدى هجوم على قاعدة عين الأسد الجوية في العراق الاثنين إلى إصابة 5 جنود أمريكيين.

وقال أوستن إن الولايات المتحدة لن تتسامح مع الهجمات على قواتها.

وعندما سُئل عما إذا كان يعرف من يقف وراء الهجوم، قال أوستن إن واشنطن متأكدة من أنها جماعة مسلحة، لكنه لم يحددها.

وأضاف «لا نزال نحقق لتحديد ذلك».

ممارسات متهورة

وندد الجيش العراقي الثلاثاء بكل «الأعمال والممارسات المتهورة» التي تستهدف القواعد العسكرية على أراضيه، وقال إنه ضبط شاحنة صغيرة مزودة بقاذفة صواريخ.

وأضاف في بيان أنه تم تفكيك ثمانية صواريخ.